بسم الله الرحمن الرحيم

١ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْقَدِيمِ الْبَاقِي مُقَدِّرِ الْآجَالِ وَ الْاَرْزَاقِ
٢ حَيٍّ عَلِيمٍ قَادِرٍ مَوْجُودُ قَامَتْ بِهِ الْاَشْيَاءُ وَالْوُجُودُ
٣ دَلَّتْ عَلَى وُجُودِهِ الْحَوَادِثُ سُبْحَانَهُ فَهُوَ الْحَكِيمُ الْوَارِثُ
٤ ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ سَرْمَدَا عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى كَنْزِ الْهُدَى
٥ وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ الْاَبْرَارِ مَعَادِنِ التَّقْوَى مَعَ الْاَسْرَارِ
٦ (وَ بَعْدُ) فَاعْلَمْ اَنَّ كُلَّ الْعِلْمِ كَالْفَرْعِ لِلتَّوْحِيدِ فَاسْمَعْ نَظْمِي
٧ لِاَنَّهُ الْعِلْمُ الَّذِي لَا يَنْبَغِي [illegible]
٨ فَيَعْلَمُ الْوَاجِبَ وَالْمُحَالَا جَائِزَ فِي حَقِّهِ تَعَالَى
٩ وَصَارَ مِنْ عَادَةِ اَهْلِ الْعِلْمِ اَنْ يَعْتَنُوا فِي مُخْتَصَرٍ بِالنَّظْمِ
١٠ لِاَنَّهُ يَسْهُلُ لِلْحِفْظِ كَمَا يَرُوقُ لِلسَّمْعِ وَيَشْفِي مِنْ ظَمَا
١١ فَمِنْ هُنَا نَظَمْتُ لِي عَقِيدَه اُرْجُوزَةً وَجِيزَةً مُفِيدَه
١٢ نَظَمْتُهَا فِي مِلْكِهَا مُقَدِّمَه وَسِتَّ اَبْوَابٍ كَذَاكَ خَاتِمَه
١٣ وَسَمَّيْتُهَا (بِالدُّرَّةِ الْمُضِيَّةِ) فِي عَقْدِ اَهْلِ الْفِرْقَةِ الْمَرْضِيَّةِ
١٤ عَلَى اعْتِقَادِ ذِي السَّدَادِ الْحَنْبَلِي اِمَامِ اَهْلِ الْحَقِّ ذِي الْقَدْرِ الْعَلِي
١٥ [illegible] فَرْدِ الْعُلَى الرَّبَّانِي رَبِّ الْحِجَا مَاحِي الدُّجَا الشَّيْبَانِي

فَإِنَّهُ إِمَامُ أَهْلِ الأَثَرِ ١٧ فَمَنْ نَحَا مَنْحَاهُ فَهُوَ الأَثَرِي
سَقَى ضَرِيحًا حَلَّهُ صَوْبُ الرِّضَى ١٨ وَالعَفْوُ وَالغُفْرَانُ مَا نَجْمٌ أَضَا
وَحَلَّهُ وَسَائِرَ الأَئِمَّةِ ١٩ مَنَازِلَ الرِّضْوَانِ أَعْلَى الجَنَّةِ

المقدمة

اِعْلَمْ هُدِيتَ أَنَّهُ جَاءَ الخَبَرْ ١٩ عَنِ النَّبِيِّ المُصْطَفَى خَيْرِ البَشَرْ
بِأَنَّ ذِي الأُمَّةَ سَوْفَ تَفْتَرِقْ ٢٠ بِضْعًا وَسَبْعِينَ اعْتِقَادًا وَالْحَقْ
مَا كَانَ فِي نَهْجِ النَّبِيِّ المُصْطَفَى ٢١ وَصَحْبِهِ مِنْ غَيْرِ زَيْغٍ وَجَفَا
وَأَنَّ هَذِي الفِرْقَةَ حَتْمًا تَعْتَصِمْ ٢٢ فِي فِرْقَةِ الأَعْلَى أَهْلِ الأَثَرْ
فَأَثْبَتُوا النُّصُوصَ بِالتَّنْزِيهِ ٢٣ مِنْ غَيْرِ تَعْطِيلٍ وَلَا تَشْبِيهِ
فَكُلَّمَا جَاءَ مِنَ الآيَاتِ ٢٤ أَوْ صَحَّ فِي الأَخْبَارِ عَنْ ثِقَاتِ
مِنَ الأَحَادِيثِ غُرَّهْ كَمَا ٢٥ قَدْ جَاءَ فَاسْمَعْ مِنْ نِظَامِي وَاعْلَمَا
وَلَا تَرُدَّ ذَاكَ بِالعُقُولِ ٢٦ لِقَوْلِ مُفْتَرٍ بِهِ جَهُولِ
فَمَقْدَنَا الإِثْبَاتَ يَا خَلِيلِي ٢٧ مِنْ غَيْرِ تَعْطِيلٍ وَلَا تَمْثِيلِ
فَكُلُّ مَنْ أَوَّلَ فِي الصِّفَاتِ ٢٨ كَذَاتِهِ مِنْ غَيْرِ مَا إِثْبَاتِ
فَقَدْ تَعَدَّى وَاسْتَطَالَ وَاجْتَرَى ٢٩ وَخَاضَ فِي بَحْرِ الضَّلَالِ وَافْتَرَى
أَلَمْ تَرَ اخْتِلَافَ أَصْحَابِ النَّظَرْ ٣٠ فِيهِ وَحُسْنَ مَا نَحَا ذَوُو الأَثَرْ

فَإِنَّهُمْ قَدِ اقْتَدَوْا بِالْمُصْطَفَى ٢١ وَصَحْبِهِ فَاقْنَعْ بِهَذَا وَكَفَى

الباب الاول فى معرفة الله تعالى

اَوَّلُ واجِبٍ على العَبِيدِ ٢٢ مَعرِفَةُ الاِلٰهِ بِالتَّسْدِيدِ
بِاَنَّهُ واحِدٌ لا نَظِيرا ٢٣ لَهُ ولا شِبْهَ ولا وَزِيرا
صِفاتُهُ كَذاتِهِ قَدِيمَهْ ٢٤ اَسْمآؤُهُ ثابِتَةٌ عَظِيمَه
لٰكِنَّها فِي الْخَلْقِ تَوْقِيفِيَّه ٢٥ لَنا بِذا اَدِلَّةٌ وَفِيَّه
لَهُ الْحَياةُ وَالْكَلامُ وَالْبَصَر ٢٦ سَمْعٌ اِرادَةٌ وَعِلْمٌ وَاقْتَدَر
بِقُدْرَةٍ تَعَلَّقَتْ بِمُمْكِنِ ٢٧ كَذا اِرادَةٌ فَفِي وَاسْبِقِ
وَالْعِلْمُ وَالْكَلامُ قَدْ تَعَلَّقا ٢٨ بِكُلِّ شَيْءٍ يا خَلِيلِي مُطْلَقا
وَسَمْعُهُ سُبْحانَهُ كَالْبَصَرِ ٢٩ بِكُلِّ مَسْمُوعٍ وَكُلِّ مُبْصَرِ
وَاَنَّ ما جآءَ مَعَ جِبْرِيلِ ٣٠ مِنْ مُحْكَمِ الْقُرْاٰنِ وَالتَّنْزِيلِ
كَلامُهُ سُبْحانَهُ قَدِيمُ ٣١ اَعْنِي الْوَرٰى بِالنَّصِّ يا عَلِيمُ
وَلَيْسَ فِي طَوْقِ الْوَرٰى مِنْ اَصْلِهِ ٣٢ اَنْ يَسْتَطِيعُوا سُورَةً مِنْ مِثْلِهِ
وَلَيْسَ رَبُّنا بِجَوْهَرِ وَلا ٣٣ عَرَضٍ وَلا جِسْمٍ تَعالٰى ذُو الْعُلا
سُبْحانَهُ قَدِ اسْتَوٰى كَما وَرَدْ ٣٤ مِنْ غَيْرِ كَيْفٍ قَدْ تَعالٰى اَنْ يُحَدّ
فَلا يُحِيطُ عِلْمُنا بِذاتِهِ ٣٥ كَذاكَ لا يَنْفَكُّ عَنْ صِفاتِهِ

فَكُلُّنَا قَدْ جَاءَ فِي الدَّلِيلِ ٤٦ فَثَابِتٌ مِنْ غَيْرِ مَا تَمْثِيلِ
مِنْ رَحْمَةٍ وَنَحْوِهَا كَوَجْهِهِ ٤٧ وَيَدِهِ وَكُلِّ مَا مِنْ نَهْجِهِ
وَعَيْنِهِ وَصِفَةِ النُّزُولِ ٤٨ وَخَلْقِهِ فَاحْذَرْ مِنَ النُّزُولِ
فَسَائِرُ الصِّفَاتِ وَالْأَفْعَالِ ٤٩ قَدِيمَةٌ لِلَّهِ ذِي الْجَلَالِ
لَكِنْ بِلَا كَيْفٍ وَلَا تَمْثِيلِ ٥٠ رَغْمًا لِأَهْلِ الزَّيْغِ وَالتَّعْطِيلِ
نُقِرُّهَا كَمَا أَتَتْ فِي الذِّكْرِ ٥١ مِنْ غَيْرِ تَأْوِيلٍ وَغَيْرِ نُكْرِ
وَيَسْتَحِيلُ الْجَهْلُ وَالْعَجْزُ كَمَا ٥٢ قَدِ اسْتَحَالَ الْمَوْتُ حَقًّا وَالْعَمَى
فَكُلُّ نَقْصٍ قَدْ تَعَالَى اللَّهُ ٥٣ مِنْهُ فَيَا بُشْرَى لِمَنْ عَمَّ السَّلَامْ
وَكُلُّ مَا يُطْلَبُ فِيهِ الْجَزْمُ ٥٤ فَنَعْ تَقْلِيدٍ بِذَاكَ حَتْمُ
لِأَنَّهُ لَا يَكْتَفِي بِالظَّنِّ ٥٥ لِذِي الْحِجَا فِي قَوْلِ أَهْلِ الْفَنِّ
وَقِيلَ يَكْفِي الْجَزْمُ إِجْمَاعًا بِمَا ٥٦ يُطْلَبُ فِيهِ عِنْدَ بَعْضِ الْعُلَمَا
فَالْجَازِمُونَ مِنْ عَوَامِ الْبَشَرِ ٥٧ مُسْلِمُونَ عِنْدَ أَهْلِ الْأَثَرِ

الباب الثاني في الأشياء

وَسَائِرُ الْأَشْيَاءِ غَيْرَ الذَّاتِ ٥٨ وَغَيْرَ مَا الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ
مَخْلُوقَةٌ لِرَبِّنَا مِنَ الْعَدَمْ ٥٩ وَضَلَّ مَنْ أَنْكَى عَلَيْهَا بِالْقِدَمْ
وَرَبُّنَا يَخْلُقُ بِاخْتِيَارِ ٦٠ مِنْ غَيْرِ حَاجَةٍ وَلَا اضْطِرَارِ

لٰكِنَّهُ لَمْ يَخْلُقِ الْخَلْقَ سُدًى ٦١ كَمَا اَتَى فِي النَّصِّ فَاتَّبِعِ الْهُدٰى
اَفْعَالُنَا مَخْلُوقَةٌ لِلّٰهِ ٦٢ لٰكِنَّهَا كَسْبٌ لَنَا يَا لَاهِي
وَكُلُّ مَا يَفْعَلُهُ الْعِبَادُ ٦٣ مِنْ طَاعَةٍ اَوْ ضِدِّهَا مُرَادُ
لِرَبِّنَا مِنْ غَيْرِ مَا اضْطِرَارٍ ٦٤ مِنْهُ لَنَا فَافْهَمْ وَلَا تُمَارِ
وَجَازَ لِلْمَوْلٰى يُعَذِّبَ الْوَرٰى ٦٥ مِنْ غَيْرِ مَا ذَنْبٍ وَلَا جُرْمٍ جَرٰى
فَكُلُّ مَا مِنْهُ تَعَالٰى يَجْمُلُ ٦٦ لِاَنَّهُ عَنْ فِعْلِهِ لَا يُسْئَلُ
فَاِنْ يُثِبْ فَاِنَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ٦٧ وَاِنْ يُعَذِّبْ فَمَحْضُ عَدْلِهِ
وَلَمْ يَجِبْ عَلَيْهِ رِعَايَةُ الْاَصْلَحِ ٦٨ وَلَا الصَّلَاحُ وَالْخَيْرُ لَهُ يَتَّضِحُ
فَكُلُّ مَنْ شَاءَ هُدَاهُ يَهْتَدِي ٦٩ وَاِنْ يُرِدْ ضَلَالَ عَبْدٍ يَبْتَدِي
وَالرِّزْقُ مَا يَنْفَعُ مِنْ حَلَالِ ٧٠ اَوْ ضِدِّهِ فَحُلَّ عَنِ الْمُحَالِ
لِاَنَّهُ رَازِقُ كُلِّ الْخَلْقِ ٧١ وَلَيْسَ مَخْلُوقٌ بِغَيْرِ رِزْقِ
وَمَنْ يَمُتْ بِقَتْلِهِ مِنَ الْبَشَرْ ٧٢ اَوْ غَيْرِهِ فَبِانْقِضَآءِ وَالْقَدَرْ
وَلَمْ يَفُتْ مِنْ رِزْقِهِ وَلَا الْاَجَلْ ٧٣ شَيْءٌ فَدَعْ اَهْلَ الضَّلَالِ وَالْخَطَلْ

الباب الثالث فى الاحكام

وَوَاجِبٌ عَلَى الْعِبَادِ طُرًّا ٧٤ اَنْ يَعْبُدُوهُ طَاعَةً وَبِرًّا
وَيَفْعَلُوا الْفِعْلَ الَّذِي بِهِ اَمَرْ ٧٥ حَتْمًا وَيَتْرُكُوا الَّذِي عَنْهُ زَجَرْ

وَكُلُّ مَا قَدَّرَ أَوْ قَضَاهُ ٧٦ فَوَاقِعٌ حَتْمًا كَمَا قَضَاهُ

وَلَيْسَ وَاجِبٌ عَلَى الْعَبْدِ الرِّضَى ٧٧ بِكُلِّ مَقْضِيٍّ وَلٰكِنْ بِالْقَضَا

لِأَنَّهُ مِنْ فِعْلِهِ تَعَالَى ٧٨ وَذَاكَ مِنْ فِعْلِ الَّذِي تَعَالَا

وَيَفْسُقُ الْمُذْنِبُ بِالْكَبِيرَهْ ٧٩ كَذَا إِذَا أَصَرَّ بِالصَّغِيرَهْ

لَا يَخْرُجُ الْمُؤْمِنُ الْإِيمَانِ ٨٠ بِمُوبِقَاتِ الذَّنْبِ وَالْعِصْيَانِ

وَوَاجِبٌ عَلَيْهِ أَنْ يَتُوبَا ٨١ مِنْ كُلِّ مَا جَرَّ عَلَيْهِ حُوبَا

وَيَقْبَلُ الْمَوْلَى بِمَحْضِ الْفَضْلِ ٨٢ مِنْ غَيْرِ عَبْدٍ كَافِرٍ مُنْفَصِلِ

عَلَى الَّذِي تَابَ مِنْ كُفْرٍ بِتِلْ ٨٣ فَيَتَّقِي مَنْ شَوْبِ مَعْصِيَهْ

وَمَنْ يَمُتْ وَلَمْ يَتُبْ مِنَ الْخَطَا ٨٤ فَأَمْرُهُ مُفَوَّضٌ لِذِي الْعَطَا

فَإِنْ يَشَأْ يَعْفُ وَإِنْ شَاءَ انْتَقَمْ ٨٥ وَإِنْ يَشَأْ أَعْطَى وَأَجْزَلَ النِّعَمْ

وَقِيلَ فِي الدُّرُوزِ وَالزَّنَادِقَهْ ٨٦ وَسَائِرِ الطَّوَائِفِ الْمُنَافِقَهْ

وَكُلِّ دَاعٍ لِابْتِدَاعٍ يُقْتَلُ ٨٧ كَمَنْ تَكَرَّرَ نَكْثُهُ لَا يُقْبَلُ

لِأَنَّهُ لَمْ يَبْدُ مِنْ إِيمَانِهِ ٨٨ إِلَّا الَّذِي أَذَاعَ مِنْ لِسَانِهِ

كَمُلْحِدٍ وَسَاحِرٍ وَسَاحِرَهْ ٨٩ وَهُمْ عَلَى نِيَّاتِهِمْ فِي الْآخِرَهْ

قُلْتُ وَإِنْ دَلَّتْ دَلَائِلُ الْهُدَى ٩٠ كَمَا جَرَى فَيَطْلُبُونِي اهْتَدَى

فَإِنَّهُ أَذَاعَ مِنْ أَسْرَارِهِمْ ٩١ مَا كَانَ فِيهِ الْهَتْكُ عَنْ أَسْتَارِهِمْ

وَ كَانَ لِلدِّينِ الْقَوِيمِ نَاصِرًا ٩٣ فَصَارَ مِنَّا بَاطِنًا وَ ظَاهِرًا
فَكُلُّ زِنْدِيقٍ وَ كُلُّ مَارِقٍ ٩٤ وَ جَاحِدٍ وَ مُلْحِدٍ مُنَافِقِ
إِذَا اسْتَبَانَ نُصْحَهُ لِلدِّينِ ٩٤ فَإِنَّهُ يُقْبَلُ عَنْ يَقِينِ

فصل في الطاعة تزيد الإيمان

إِيمَانُنَا قَوْلٌ وَ قَصْدٌ وَ عَمَلْ ٩٥ تَزِيدُهُ التَّقْوَى وَ يَنْقُصُهُ الزَّلَلْ
وَ نَحْنُ فِي إِيمَانِنَا نَسْتَثْنِي ٩٦ مِنْ غَيْرِ شَكٍّ فَاسْتَبِعْ وَاسْتَبِنِ
تَتَابُعَ الْأَخْيَارِ مِنْ أَهْلِ الْأَثَرْ ٩٧ وَ نَقْتَفِي الْآثَارَ لَا أَهْلَ الْأَشَرْ
وَ لَمْ نَقُلْ إِيمَانُنَا مَخْلُوقُ ٩٨ وَ لَا قَدِيمٌ هَكَذَا مَطْلُوقُ
فَإِنَّهُ نَشْمَلُ الصَّلَاةَ ٩٩ وَ غَيْرَهَا مِنْ سَائِرِ الطَّاعَاتِ
فَفِعْلُنَا نَحْوَ الرُّكُوعِ مُحْدَثُ ١٠٠ وَ كُلُّ قُرْآنٍ قَدِيمٌ فَابْحَثُوا
وَ وَكَّلَ اللهُ مِنَ الْكِرَامِ ١٠١ اثْنَيْنِ حَافِظَيْنِ لِلْأَنَامِ
فَيَكْتُبَانِ كُلَّ أَفْعَالِ الْوَرَى ١٠٢ كَمَا أَتَى فِي النَّصِّ مِنْ غَيْرِ امْتِرَا

الباب الرابع في اشراط الساعة

وَ كُلُّ مَا صَحَّ مِنَ الْأَخْبَارِ ١٠٢ وَ جَاءَ فِي التَّنْزِيلِ وَالْآثَارِ
مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ وَالْقُبُورِ ١٠٤ وَ مَا أَتَى فِيهِ مِنَ الْأُمُورِ
وَ أَنَّ أَرْوَاحَ الْوَرَى لَمْ تَعْدَمِ ١٠٥ مَعَ كَوْنِهَا مَخْلُوقَةً فَاسْتَفْهِمِ
فَكُلُّ مَا عَنْ سَيِّدِ الْخَلْقِ وَرَدْ ١٠٦ مِنْ أَمْرِ هَذَا الْبَابِ حَقٌّ لَا يُرَدْ

وَ مَا اَتَى فِي النَّصِّ مِنْ اَشْرَاطِ ١٠٧ فَكُلُّهُ حَقٌّ بِلَا شَطَاطِ
مِنَ الْاِمَامِ الْخَاتَمِ الْفَصِيحِ ١٠٨ مُحَمَّدِ الْمَهْدِيِّ وَالْمَسِيحِ
وَ اَنَّهُ يَقْتُلُ لِلدَّجَّالِ ١٠٩ بِبَابِ لُدٍّ خَلْقًا عَنْ جِدَالِي
وَاَمْرِ يَاْجُوجَ وَمَاْجُوجَ اَتَتْ ١١٠ فَاِنَّهُ حَقٌّ كَهَدْمِ الْكَعْبَةِ
وَ اَنَّ مِنْهَا اٰيَةَ الدُّخَانِ ١١١ وَ اَنَّهُ يُذْهِبُ بِالْقُرْاٰنِ
طُلُوعُ شَمْسِ الْاُفْقِ مِنْ دُبُورِ ١١٢ كَذَاتِ اَجْيَادٍ عَلَى الْمَشْهُورِ
وَ آخِرُ الْاٰيَاتِ حَشْرُ النَّارِ ١١٣ كَمَا اَتَى فِي مُحْكَمِ الْاَخْبَارِ
فَكُلُّهَا صَحَّتْ بِهَا الْاَخْبَارُ ١١٤ وَ سَكَنَتْ اَنَاةُ الْاَحْيَاءِ
وَاجْزِمْ بِاَمْرِ الْبَعْثِ وَالنُّشُورِ ١١٥ وَالْحَشْرِ جَزْمًا بَعْدَ نَفْخِ الصُّورِ
كَذَا وُقُوفُ الْخَلْقِ لِلْحِسَابِ ١١٦ وَالصُّحُفِ وَالْمِيزَانِ لِلثَّوَابِ
كَذَا الصِّرَاطُ ثُمَّ حَوْضُ الْمُصْطَفٰى ١١٧ فَيَاهَنَا لِمَنْ بِهِ نَالَ الشِّفَا
عَنْهُ يُذَادُ الْمُفْتَرِي كَمَا وَرَدْ ١١٨ وَ مَنْ نَحَا سُبُلَ السَّلَامِ لَمْ يُرَدْ
فَكُنْ مُطِيعًا وَاقِفًا اَهْلَ الطَّاعَةِ ١١٩ فِي الْحَوْضِ وَالْكَوْثَرِ وَالشَّفَاعَةِ
فَاِنَّهَا ثَابِتَةٌ لِلْمُصْطَفٰى ١٢٠ كَغَيْرِهِ مِنْ كُلِّ اَرْبَابِ الْوَفَا
مِنْ عَالِمٍ كَامِلٍ وَالْاَبْرَارِ ١٢١ سِوَى الَّتِي خُصَّتْ بِذِي الْاَنْوَارِ
وَ كُلِّ اِنْسَانٍ وَ كُلِّ جِنَّةٍ ١٢٢ فِي دَارِ نَارًا وَ نَعِيمِ جَنَّةٍ

وَ مَنْ عَصَى بِذَنْبِهِ لَمْ يُخْلَدِ ١٢٣ وَ إِنْ يَرِدْهَا يَا بَوَارَ الْمُعْتَدِي
هُمَا مَصِيرُ الْخَلْقِ مِنْ كُلِّ الْوَرَى ١٢٤ فَالنَّارُ دَارُ مَنْ تَعَدَّى وَ افْتَرَى
وَ جَنَّةُ النَّعِيمِ لِلْأَبْرَارِ ١٢٥ مَصُونَةٌ عَنْ سَآئِرِ الْكُفَّارِ
وَ اجْزِمْ بِأَنَّ النَّارَ كَالْجَنَّةِ فِي ١٢٦ وُجُودِهَا وَ أَنَّهَا لَمْ تَتْلَفِ
فَنَسْئَلُ اللهَ النَّعِيمَ وَ النَّظَرْ ١٢٧ لِرَبِّنَا مِنْ غَيْرِ مَا شَيْنٍ غَبَرْ
فَإِنَّهُ يُنْظَرُ بِالْأَبْصَارِ ١٢٨ كَمَا أَتَى فِي النَّصِّ وَالْأَخْبَارِ
لِأَنَّهُ سُبْحَانَهُ لَمْ يُحْجَبِ ١٢٩ إِلَّا عَنِ الْكَافِرِ وَالْمُكَذِّبِ

الباب الخامس

وَ مِنْ عَظِيمِ مِنَّةِ السَّلَامِ ١٣٠ وَ لُطْفِهِ بِسَآئِرِ الْأَنَامِ
أَنْ أَرْشَدَ الْخَلْقَ إِلَى الْوُصُولِ ١٣١ مُبَيِّنًا لِلْحَقِّ بِالرَّسُولِ
وَ شَرْطُ مَنْ أُكْرِمَ بِالنُّبُوَّةِ ١٣٢ حُرِّيَّةٌ ذُكُورَةٌ كَفُوَّةِ
وَلَا تُنَالُ رُتْبَةُ النُّبُوَّةِ ١٣٣ بِالْكَسْبِ وَالتَّهْذِيبِ وَالْفُتُوَّةِ
لَكِنَّهَا فَضْلٌ مِنَ الْمَوْلَى الْأَجَلّ ١٣٤ لِمَنْ يَشَا مِنْ خَلْقِهِ إِلَى الْأَجَلْ
وَ لَمْ تَزَلْ فِيمَا مَضَى الْأَنْبَآءُ ١٣٥ مِنْ فَضْلِهِ تَأْتِي لِمَنْ يَشَآءُ
حَتَّى أَتَى بِالْخَاتَمِ الَّذِي خَتَمْ ١٣٦ بِهِ وَ إِعْلَانًا عَلَى كُلِّ الْأُمَمْ
وَ مُعْجِزُ الْقُرْآنِ كَالْمِعْرَاجِ ١٣٧ حَقًّا بِلَا مَيْلٍ وَلَا اعْوِجَاجِ

فكم حباه ربه و فضله ١٣٨ و خصه سبحانه و خوله
و معجزات خاتم الانبآء ١٣٩ كثيرة تجل عن احصآء
منها كلام الله معجز الورى ١٤٠ كذا انشقاق البدر من غير افترا
و افضل العالم من غير امترا ١٤١ نبينا المبعوث في ام القرى
و بعده فلا فضل اهل العزم ١٤٢ فالرسل ثم الانبيآ بالجزم
و ان كل واحد منهم سلم ١٤٣ من كل ما نقص ومن كفر عصم
كذاك من افك و من خيانه ١٤٤ لو صفهم بالصدق والامانه
و جائز في حق كل الرسل ١٤٥ النوم والنكاح من غير خلل
و ليس في الامة بالتحقيق ١٤٦ في الفضل والمعروف كالصديق
و بعده الفاروق من غير افترا ١٤٧ و بعده عثمان فاترك المرا
و بعد فالفضل حقيقا فاسمع ١٤٨ مني نظاما للبطين الانزع
مجندل الابطال ماضي العزم ١٤٩ مفرج الاوجال واقي الجزم
مسدي الندى مبدي الهدى مردي العدى ١٥٠ مجلي الصدا ياويل من فيه اعتدى
فحبه كحبهم حتما وجب ١٥١ و من تعدى وقلى فقد كذب
و بعد فالافضل باقي العشره ١٥٢ فاهل بدر ثم اهل الشجره
و قيل اهل احد المقدمة ١٥٣ و الاول اولى للنصوص المحكمة

وَ عَائِشَ فِي الْعِلْمِ مَعْ خَدِيجَهْ ١٥٤ فَالسَّبْقُ فِي السَّبْقِ فَافْهَمْ نُكْتَةَ النَّتِيجَهْ
وَ لَيْسَ فِي الْأُمَّةِ كَالصَّحَابَهْ ١٥٥ فِي الْفَضْلِ وَالْمَعْرُوفِ وَالْإِصَابَهْ
فَإِنَّهُمْ قَدْ شَاهَدُوا الْمُخْتَارَا ١٥٦ وَ عَايَنُوا الْأَسْرَارَ وَالْأَنْوَارَا
وَ جَاهَدُوا فِي اللَّهِ حَتَّى بَانَا ١٥٧ دِينُ الْهُدَى وَقَدْ سَمَى الْأَدْيَانَا
وَ قَدْ أَتَى فِي مُحْكَمِ التَّنْزِيلِ ١٥٨ مِنْ فَضْلِهِمْ مَا يَشْفِي لِلْغَلِيلِ
وَ فِي الْأَحَادِيثِ وَ فِي الْآثَارِ ١٥٩ وَ فِي كَلَامِ الْقَوْمِ وَالْأَشْعَارِ
مَا قَدْ رَبَى بِنَا مِنْ أَنْ يُحِيطَ نَظْمِي ١٦٠ [illegible] فَاقْنَعْ وَ خُذْ مِنْ عِلْمِي

[illegible]
وَ كُلُّ خَارِقٍ أَتَى عَنْ صَالِحٍ ١٦٤ مِنْ تَابِعٍ لِشَرْعِنَا وَ نَاصِحِ
فَإِنَّهَا مِنَ الْكَرَامَاتِ الَّتِي ١٦٥ بِهَا نَقُولُ فَاقْفُ لِلْأَدِلَّةِ
وَ مَنْ نَفَاهَا مِنْ ذَوِي الضَّلَالِ ١٦٦ فَقَدْ أَتَى فِي ذَاكَ بِالْمُحَالِ
لِأَنَّهَا شَهِيرَةٌ وَلَمْ تَزَلْ ١٦٧ فِي كُلِّ عَصْرٍ يَا شَقَا أَهْلِ الزَّلَلْ
وَ عِنْدَنَا تَفْضِيلُ أَعْيَانِ الْبَشَرْ ١٦٨ عَلَى مَلَاكِ رَبِّنَا كَمَا اشْتَهَرْ
وَ قَالَ وَمَنْ قَالَ بِسِوَى هَذَا افْتَرَى ١٦٩ وَ قَدْ تَعَدَّى فِي الْمَقَالِ وَ اجْتَرَى

الباب السادس

وَلَا غِنَى لِأُمَّةِ الْإِسْلَامِ ١٧٠ فِي كُلِّ عَصْرٍ كَانَ عَنْ إِمَامِ
يَذُبُّ عَنْهَا كُلَّ ذِي جُحُودِ ١٧١ وَ يَعْتَنِي بِالْغَزْوِ وَالْحُدُودِ
وَ فِعْلِ مَعْرُوفٍ وَ تَرْكِ نُكْرِ ١٧٢ وَ نَصْرِ مَظْلُومٍ وَ قَمْعِ كُفْرِ
وَأَخْذِ مَالِ الْفَيْءِ وَالْخَرَاجِ ١٧٣ وَ نَحْوِهِ وَالصَّرْفِ فِي مِنْهَاجِ
وَ نَصْبُهُ بِالنَّصِّ وَالْإِجْمَاعِ ١٧٤ وَ قَهْرِهِ فَحُلَّ عَنِ الْخِدَاعِ
وَ شَرْطُهُ الْإِسْلَامُ مَا [illegible] عَدَالَةٌ سَمْعٌ مَعَ الدِّرَايَةِ

وَإِنْ يَكُنْ ذَا وَاحِدًا تَعَيَّنَا ١٧٩ عَلَيْهِ لَكِنْ شَرْحُهُ [illegible]
فَاصْبِرْ وَزُلْ بِالْيَدِ وَاللِّسَانِ ١٨٠ لِمُنْكَرٍ وَاحْذَرْ مِنَ النُّقْصَانِ
وَمَنْ نَهَى عَنْ مَالِهِ قَدِ ارْتَكَبْ ١٨١ فَقَدْ أَتَى بِمَا بِهِ يُقْضَى الْعَجَبْ
فَلَوْ بَدَا بِنَفْسِهِ فَذَادَهَا ١٨٢ عَنْ غَيِّهَا لَكَانَ قَدْ أَفَادَهَا

الخاتمة

مَدَارِكُ الْعُلُومِ فِي الْمَبَانِي ١٨٣ مَحْصُورَةٌ فِي الْحَدِّ وَالْبُرْهَانِ

وَقَالَ قَوْمٌ عِنْدَ اَصْحَابِ النَّظَرْ ١٨٤ حِسٌّ وَاِخْبَارٌ صَحِيحٌ وَالنَّظَرْ
فَالْحَدُّ وَهُوَ اَصْلُ كُلِّ عِلْمْ ١٨٥ وَصْفٌ مُحِيطٌ كَاشِفٌ لِلْفَهْمِ
وَشَرْطُهُ طَرْدٌ وَعَكْسٌ وَهُوَانْ ١٨٦ اَنْبَا عَنِ الذَّوَاتِ فَالتَّامُّ اِسْتَبَنْ
وَاِنْ يَكُنْ بِالْجِنْسِ ثُمَّ الْخَاصَّةْ ١٨٧ فَذَاكَ رَسْمٌ فَافْهَمِ الْخَاصَّةْ
وَكُلُّ مَعْلُومٍ بِحِسٍّ وَحِجَا ١٨٨ فَنُكْرُهُ جَهْلٌ قَبِيحٌ بِالْحِجَا
فَاِنْ يَقُمْ بِنَفْسِهِ جَوْهَرُ ١٨٩ اَوْلَا فَذَاكَ عَرَضٌ مُفْتَقِرْ
[illegible] ١٩٠ فَصَاعِدًا [illegible] حَدِيثُ اللَّبَنِ
[illegible] ١٩١ وَضِدُّهُ مَا جَارَ فَاسْمَعْ رَكْنِي
وَالضِّدُّ وَالْخِلَافُ وَالنَّقِيضُ ١٩٢ وَالْمِثْلُ وَالنَّظِيرَانِ مُسْتَفِيضُ
وَكُلُّ هٰذَا عِلْمُهُ مُحَقَّقُ ١٩٣ فَلَمْ نُطِلْ فِيهِ وَلَمْ نُحَقِّقْ
وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى التَّوْفِيقِ ١٩٤ لِنَهْجِ الْحَقِّ عَلَى الْيَقِينِ وَالتَّحْقِيقِ
مُسَلِّمًا لِمُقْتَضَى الْحَدِيثِ ١٩٥ وَالنَّصِّ فِي الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ
لَا اَعْتَنِي بِقَوْلِ غَيْرِ السَّلَفِ ١٩٦ مُوَافِقًا اَعْتَبِي وَسَلَفِي
وَلَسْتُ فِي قَوْلِي بِذَا مُقَلِّدًا ١٩٧ اِلَّا النَّبِيَّ الْمُصْطَفَى مُبْدِي الْهُدَى
صَلَّى عَلَيْهِ اللّٰهُ مَا قَطْرٌ نَزَلْ ١٩٨ وَمَا تَمَانَا ذِكْرُهُ مِنَ الْقَدَمِ الْاَوَّلْ
وَمَا انْجَلَى بِهَدْيِهِ الدَّيْجُورُ ١٩٩ وَرَاقَتِ الْاَوْقَاتُ وَالدُّهُورُ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ اهْلِ الْوَفَا ... مَعَادِنِ التَّقْوَى وَيَنْبُوعِ الصَّفَا

وَتَابِعٍ وَتَابِعٍ لِلتَّابِعِ ... خَيْرِ الْوَرَى حَقًّا بِنَصِّ الشَّارِعِ

وَرَحْمَةُ اللهِ مَعَ الرِّضْوَانِ ... وَالْبِرِّ وَالتَّكْرِيمِ وَالْإِحْسَانِ

تُهْدَى مَعَ التَّبْجِيلِ وَالْإِنْعَامِ ... مِنِّي لِمَثْوَى عِصْمَةِ الْإِسْلَامِ

أَئِمَّةِ الدِّينِ هُدَاةِ الْأُمَّةِ ... أَهْلِ التُّقَى مِنْ سَائِرِ الْأَئِمَّةِ

لَاسِيَّمَا أَحْمَدُ وَالنُّعْمَانُ ... وَمَالِكٌ وَابْنُ مُحَمَّدٍ فِي الصِّنْوَانِ

وَمَنْ لَازَمَ [illegible] الْعَمَلِ ... تَقْلِيدُ حِبْرٍ [illegible]

[illegible] الْأَفْلَاكِ [illegible]

وَمَنْ حَذَا لِسَبِيلِهِمْ [illegible]

هَدِيَّةٌ مِنِّي لِأَرْبَابِ السَّلَفْ ... مُجَانِبًا لِلْخَوْضِ مِنْ أَهْلِ الْخَلَفْ

خُذْهَا هُدِيتَ وَاقْتَفِي نِظَامِي ... تَفُزْ بِمَا أَمَّلْتَ وَالسَّلَامِ

تم كتابها في ١٩ صفر سنة ١٣٢٢ في المدرسة المباركية

تمت وبالفخر عت في غرة ذا لحجه من سنه ١٣٢٢ هـ

بقلم الفقير الى رحمة ربه المنان

علي بن سليمان آل يوسف

عفى عنه

هذه القصيدة المسماة
بدء الأمالي بالتحميد والعقائد

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول العبد في بدء الأمالي ... لتوحيد ينظم كاللآلي

إله الخلق مولانا قديم ... وهو موصوف بأوصاف الكمال

وهو الحي المدبر كل أمر ... هو الحي المقدر ذو الجلال

يريد الخير والشر الفظيع ... ولكن ليس يرضى بالمحال

صفات الذات ليست غير ذاته ... ولا غيرا سواه ذا انفصال

صفات الذات والأفعال طرا ... قديمات مصونات الزوال

نسمي الله شيئا لا كالاشيا ... وذاتا عن جهات الست خالي

وليس لوسم غير للمسمى ... لدى أهل البصيرة خير آل

وما إن جوهر ربي وجسم ... ولا كل وبعض ذو اشتمال

وفي الأذهان حق كون جزء ... بلا وصف التجزي يا ابن خالي

وما القرآن مخلوقا تعالى ... كلام الرب عن جنس المقال

ورب العرش فوق العرش لكن ... بلا وصف التمكن والمحال

وما التشبيه للرحمن وجها ... فصن عن ذاك أصناف الضلال

ولا يمضي على الديان وقت ... وأزمان وأحوال بحال

ومستغن الهي عن نساء ... وأولاد إناث أو رجال

كذا عن كل ذي عون ونصر ... تفرد ذو الجلال وذو المعالي

يميت الخلق قهرا ثم يحيي ... فيجزيهم على وفق الخصال

لأهل الخير جنات ونعمى ... وللكفار أدراك النكال

ولا يفنى الجحيم ولا الجنان ... ولا أهلوهما أهل انتقال

يراه المؤمنون بغير كيف ... وإدراك وضرب من مثال

فينسون النعيم إذا رأوه ... فيا خسران أهل الاعتزال

وما إن فعل أصلح ذا قياس ... على الهادي المقدس ذي المتعال

وفرض لازم تصديق هذا ... وأملاك كرام بالنوال

وَخَتْمُ الرُّسْلِ بِالصَّدْرِ الْمُعَلَّى ... نَبِيٌّ هَاشِمِيٌّ ذُو جَمَالِ

إِمَامُ الْأَنْبِيَاءِ بِلَا اخْتِلَافٍ ... وَتَاجُ الْأَصْفِيَاءِ بِلَا اخْتِلَالِ

وَبَاقِي شَرْعِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ ... إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَارْتِحَالِ

وَحَقٌّ أَمْرُ مِعْرَاجٍ وَصِدْقٌ ... فَفِيهِ نَصُّ أَخْبَارٍ عُوَالِي

وَمَرْجُوٌّ شَفَاعَتُهُ لِأَهْلِ ... لِأَصْحَابِ الْكَبَائِرِ كَالْجِبَالِ

وَإِنَّ الْأَنْبِيَا لَفِي أَمَانٍ ... عَنِ الْعِصْيَانِ عَمْدًا وَانْتِغَالِ

وَمَا كَانَتْ نَبِيًّا قَطُّ أُنْثَى ... وَلَا عَبْدٌ وَشَخْصٌ ذُو افْتِعَالِ

وَذُو الْقَرْنَيْنِ لَمْ يُعْرَفْ نَبِيًّا ... كَذَا لُقْمَانُ فَاحْذَرْ عَنْ جِدَالِ

وعيسى سوف يأتي ثم يبقى ... لإدجال شقي ذي خبال

كرامات الولي بدار دنيا ... لها كون منهم أهل النوال

ولم يفضل نبي قط دهرا ... نبيا آخر سبقا بمال

والصديق بالرحمان جلى ... على الأصحاب من غير احتمال

والفاروق مرجحان وفضل ... على عثمان ذي النورين عال

وذو النورين حقا كان خيرا ... من الكرار في صعب القتال

والكرار فضل بعد هذا ... على الأغيار طرا الانتبال

والصديق بالرجحان فاعلم ... على الزهراء بعض الخلال

ولم يلحن يزيد بعد موت ... سوى النار في الإغراء غالي

وإيمان المقلد ذو اعتبار ... بأنواع الدلائل كالرجال

وما عذر لذي عقل بجهل ... بذات الله والأسماء والأعمال

وما الإيمان شخصي كما قال ... بمقبول لفقد الامتثال

وما الأعمال خير في كتاب ... من الإيمان مفروض الوصال

ولا يقضي بكفر وارتداد ... بتهور أو بقتل واغتيال

ومن يبغي ارتدادا بعد دهر ... يفيض عن دين حق ذا انسلال

ولفظ الكفر من غير اعتقاد ... بقلوع ردة دين باغتيال

ولا يحكم بكفر حال سكر ... بما يهذي ويلغو بارتجال

وما المعدوم مرئيا وشيئا ... لفقه لاح في يمن الهلال

وغير ان المكون لا كشيء ... مع التكوين حده لاكتمال

وان السحت رزق مثل حل ... وان يكره مقالي الحكم قال

وفي الاحداث عن توحيد رب ... سيبلى كل شخص بالسؤال

والكفار والفساق يقضي ... عذاب القبر من سوء الفعال

دخول الناس في الجنات فضل ... من الرحمن يا اهل الامال

حساب الناس بعد البعث حق ... فكونوا بالتحرز عن وبال

ويمشي الكتب بعضها نحو يمنى ... وبعضها نحو ظهر والشمال

وحق وزن اعمال وتجري ... على متن الصراط بلا احتبال

ومرجو شفاعة اهل خير ... لاصحاب الكبائر كالجبال

وبالدعوات تأثير بليغ ... وقد ينفيه اصحاب الضلال

وبالدنيا احاديث وقيل ... عديم الكون فاسمع باجتذال

وللجنات والنيران كون ... عليها مر احوال خوالي

وحد الايمان لا يبقى مقيما ... بسوء الذنب فاز باشتعال

لقد ابنت للتوحيد نظما ... بديع الشكل كالسحر الحلال

يُسَلِّي الْقَلْبَ كَالْبُشْرَى بِرُوحٍ ... وَيُحْيِي الرُّوحَ كَالْمَاءِ الزُّلَالِ

فَحُوضُوا فِيهِ جِدًّا وَاعْتِمَادًا ... تَنَالُوا أَجْدَرَ أَصْنَافِ الْمَنَالِ

وَكُونُوا عَوْنَ هَذَا الْعَبْدِ دَهْرًا ... بِذِكْرِ الْخَيْرِ فِي حَالٍ وَبَالِ

لَعَلَّ اللهَ يَعْفُوهُ بِفَضْلٍ ... وَيُعْطِيهِ السَّعَادَةَ فِي الْمَآلِ

وَإِنَّ الدَّهْرَ أَدْعُوكُمْ وَسُعْيِي ... لِمَنْ بِالْخَيْرِ يَوْمًا قَدْ دَعَالِي

تمت القصيدة الامالي بعون الله
الملك المتعالي في جمادى
الاولى سنة
١٣٣٩

رسالة

المسماة بجواهر الفوائد من

التوحيد والعقائد

ترتيبها

السيد عمر عاصم الازميري

المدير في المدرسة

المباركية

في الكويت

غفر الله له ولوالديه ولجميع

اجمعين آمين

طبع في المطبعة المدرسة المذكورة

سنة ١٣٢٩

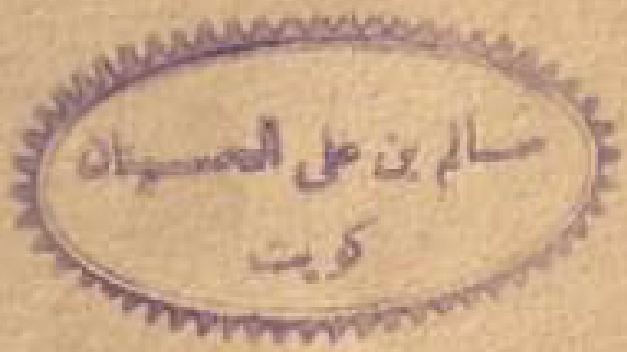
سالم بن علي الحصيان
كويت

س ما اركان الايمان

ج اركان الايمان هي الايمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقضاء والقدر خيره وشره من الله تعالى

س ما اركان الاحسان

ج اركان الاحسان واحد هو ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك

س كيف الايمان بالله اجمالا

ج هو ان تعتقد بان الله متصف بجميع صفات الكمال ومنزه عن جميع صفات النقصان

س كيف الايمان بالله تفصيلا

ج هو ان تؤمن بان الله موصوف بالوجود والقيام والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بنفسه

والوحدانية وبالحياة والعلم والقدرة والإرادة
والسمع والبصر والكلام وأنه حي عليم
قادر مريد سميع بصير متكلم

س ما الجائز في حقه سبحانه وتعالى

ج الجائز في حقه سبحانه وتعالى فعل الممكنات وتركها
مثل أن يجعل الإنسان غنياً أو فقيراً جاهلاً
أو عقيراً صحيحاً أو سقيماً عالماً أو جاهلاً
وما أشبه ذلك

س هل يجوز التكلم في ذاته تعالى بالعقل

ج لا يجوز التكلم في ذاته تعالى بالعقل لأن العقل
المخلوقات قاصر عن إدراك ذات الخالق سبحانه
وتعالى فكل ما خطر ببالك فالله بخلاف ذلك

س هل تمكن رؤية الله تعالى بالبصر

ج رؤية الله تعالى بالبصر ممكنة عقلاً واقعة في الجنة للمؤمنين نقلاً فان الله تعالى موجود وكل موجود يمكن رؤيته وقال الله تعالى (وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة) فيرونه بالابصار بغير كيف يوم القيامة ويحجب عنه الكافرين زيادة لهم في الحسرة والندامة

س ما هي حقيقة الملائكة

ج الملائكة اجسام لطيفة مخلوقة من نور لا يأكلون ولا يشربون ولا يقال عنهم اناث ولا ذكور وهم عباد مكرمون ولا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون

س هل يرى البشر الملائكة

لا يرى الملائكة على صورتهم احد من البشر الا الانبياء

س ما اوصاف الملائكة

ج هم جنود الله سبحانه وتعالى اقدرهم على اشياء يعجز البشر عنها كقطع المسافة البعيدة في اسرع من لمح البصر وحمل الاشياء الثقيلة كالجبال والاثقال لا يمسهم التعب ولا يحل بهم الكسل وعددهم لا يعلمه الا الله تعالى

س ما وظائف الملائكة

ج منهم الملائكة رسل بين المولى سبحانه وتعالى وبين انبيائه ورسله كجبرائيل عليه السلام ومنهم موكلون بقبض الارواح كعزرائيل عليه السلام ومنهم حفظة على العباد ومنهم من يكتب اعمال العباد من خير او شر ومنهم موكلون بالجنة ونعيمها ومنهم موكلون بالنار وعذابها ومنهم حملة العرش ومنهم قائمون بمصالح العباد ومنافعهم ومنهم من يكون بالاجنة في الارحام ومنهم قائمون بالتسبيح والتهليل والتحميد والتكبير وغير ذلك من انواع الطاعة

س كيف الايمان بكتب الله تعالى

ج اعتقد ان لله كتبا انزلها على انبيائه فيها امره ونهيه ووعده ووعيده وهي كلام الله تعالى حقيقة بدت منه بلا كيفية قولا وانزلها وحيا من تلك الكتب التوراة والانجيل والزبور والقرآن

س على من انزلت هذه الكتب

ج انزل الله على سيدنا موسى التوراة وانزل على سيدنا عيسى الانجيل وانزل على سيدنا داود الزبور وانزل على سيدنا ونبينا محمد عليه وعليهم الصلاة والسلام القرآن وهو اشرفها واعظمها وناسخ لجميع احكامها وحكمه باق الى يوم القيمة لا يمكن الا بالحقه تغيير ولا تبديل وهو اعظم آية على نبوة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لكونه اعظم المعجزات

س كيف اعتقادك برسل الله تعالى

ج اعتقد ان لله رسلا ارسلهم رحمة منه وتفضلا
مبشرين للمحسن بالثواب ومنذرين للمسئ بالعقاب
ومبينين للناس ما يحتاجون اليه من مصالح الدين
والدنيا ومفيدين لهم ما يبلغون به الدرجة العليا
وايدهم بآيات ظاهرات ومعجزات باهرات اولهم
آدم وآخرهم نبينا محمد عليه وعليهم الصلاة والسلام

س ما هو النبي وما هو الرسول

ج النبي انسان اوحي اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه
فان امر بتبليغه فرسول فكل رسول نبي وليس
كل نبي رسولا

س ما المعجزة

ج المعجزة امر خارق للعادة يظهر على يد مدعي النبوة
موافقا لدعواه على وجه يعجز المنكرين

عن الاتيان بمثله

س ما الصفة الواجبة في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام

ج الصدق والامانة والتبليغ بما أمروا به والفطانة والعصمة من صغائر الذنوب وكبائرها

س ما المستحيل في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام

ج المستحيل في حق الرسل الكذب والخيانة وعدم التبليغ بما أمروا به والبلادة ومنقصون عن كل منفر طبعاً كالجذام والبرص والجنون والبرص والخرس وعن كل منقص لمراتبهم العلية

س ما الجائز في حق الرسل عليهم الصلاة والسلام

ج يجوز على الرسل عليهم السلام وقوع الاعراض البشرية التي لا تؤدي الى نقص في مراتبهم العلية كالأكل

س من افضل الخلق

ج افضل الخلق على الاطلاق الرسل وبينهم بالفضل الانبياء ثم الملائكة بالتفضيل

س من اعلى الكل

ج اعلى الكل من ختم الله به النبوة ونسخ شرعه جميع الشرائع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ثم يليه بالفضل سيدنا ابراهيم وسيدنا موسى وسيدنا عيسى وسيدنا نوح وهؤلاء الخمسة اولوا العزم وهم بالفضل على هذا الترتيب ثم بقية الرسل ثم الانبياء غير الرسل صلوات الله تعالى وسلامه عليهم اجمعين

س كم صفة امتاز بها نبينا محمد عليه الصلاة والسلام عن سائر الانبياء

ج امتاز نبينا محمد عليه الصلاة والسلام عن سائر الانبياء بثلاث صفات الاول انه افضل الانبياء الثانية انه ارسل الى الناس كافة الثالثة انه خاتم الانبياء فلا نبي بعده

والشرب والجوع والعطش والصحة والمرض
والسقام والتزوج ومثل ذلك التجارة والاحتراف
بحرفة من الحرف التي ليست دنيئة لانهم بشر
يجوز عليهم ما يجوز على البشر مما لا يؤدي الى النقص

س هل يجب الايمان بالانبياء جملة او تفصيلا

ج يجب الايمان بجميع الانبياء جملة الا من ذكر
في القرآن فيجب معرفتهم تفصيلا

س كم عدد الانبياء

ج لا يعلم عددهم على اليقين الا الله والمذكورة
اسماؤهم في القرآن الكريم خمسة وعشرون وهم آدم
ادريس نوح هود صالح لوط ابراهيم اسمعيل
اسحق يعقوب يوسف شعيب هرون موسى داود سليمان
ايوب ذو الكفل يونس الياس اليسع زكريا يحيى
عيسى محمد عليه وعليهم الصلاة والسلام

س من افضل الخلق

ج افضل الخلق على الاطلاق الرسل وبينهم بالفضل الانبياء ثم الملائكة بالتفضيل

س من اعلى الكل

ج اعلى الكل من ختم الله به النبوة ونسخ شرعه جميع الشرائع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ثم يليه بالفضل سيدنا ابراهيم وسيدنا موسى وسيدنا عيسى وسيدنا نوح وهؤلاء الخمسة اولوا العزم وهم بالفضل على هذا الترتيب ثم بقية الرسل ثم الانبياء غير الرسل صلوات الله تعالى وسلامه عليهم اجمعين

س كم صفة امتاز بها نبينا محمد عليه الصلاة والسلام عن سائر الانبياء

ج امتاز نبينا محمد عليه الصلاة والسلام عن سائر الانبياء بثلاث صفات الاول انه افضل الانبياء الثانية انه ارسل الى الناس كافة الثالثة انه خاتم الانبياء فلا نبي بعده

س ما اليوم الآخر وما معنى الايمان به

ج اما اليوم الآخر فهو يوم عظيم الاهوال تشيب فيه الاطفال تقوم الناس فيه من قبورهم ويحشرون الى صعيد واحد للحساب ثم يؤول امرهم الى النعيم او العذاب واما الايمان به فهو التصديق بانه لابد ان يأتي وان يظهر فيه جميع ما ورد في القرآن والحديث في شانه

س ماذا تعتقد في اليوم الآخر وما يتعلق به

ج أعتقد اولا بسؤال القبر ثم بنعيمه او عذابه ثم بحشر العباد وان الخلق كما بدأ يعاد ثم بالحساب والميزان باعطاء الكتاب اما باليمين او بالشمال ثم بالصراط ثم بدخول المؤمنين الجنة دار النعيم ودخول الكافرين جهنم دار العذاب الاليم

س هل يحاسب الناس جميعا

ج نعم يحاسب الناس كلهم سوى الانبياء والشهداء والصديقين

س ما حكم المؤمن الطائع بعد الحساب

ج حكم المؤمن الطائع بعد الحساب دخول الجنة خالدا ابدا في نعيمها المستطاب

س ما حكم الكافر او المنافق بعد الحساب

ج حكم الكافر او المنافق بعد الحساب دخول النار خالدا فيها ابدا لا يفتر عنهم الالم والعذاب

س ما حكم المؤمن العاصي بعد الحساب

ج حكم المؤمن العاصي بعد الحساب ان غفر الله له ان يدخل الجنة من اول الامر خالدا فيها ابدا وان لم يغفر له ان يعذب في النار مدة على مقدار ذنبه ثم يخرج منها ويدخل الجنة خالدا فيها ابدا

س ما الجنة

ج هي دار النعيم المقيم وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين وفيها ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر

س ما جهنم

ج هي دار العذاب المقيم وفيها جميع أنواع الآلام التي لا تخطر على الأفهام

س اذا أكل السبع انساناً وصار في بطنه او وقع في البحر فأكلته الاسماك فهل يسئل او يعذب او ينعم

ج نعم كل من مات يسئل ثم يعذب او ينعم ولا فرق بين من دفن في القبر او صار في بطن السبع او في قعر البحر فالله على شئ قدير وبكل شئ عليم خبير

س كيف الاعتقاد بالقضاء والقدر

ج الجواب نعتقد ان جميع افعال العباد سواء كانت اختيارية مثل الصيام والقعود والاكل والشرب او اضطرارية مثل الوقوع وسواء كانت خيراً كالصلاة والصوم

والصدقة أو مشرأ كشرب الخمر والزنا بالناس كلهم
كائنة بإرادة الله تعالى وتقديره لها في الأزل وعلمه
بها قبل وقوعها وخلقه لها حين وقوعها لكن الخير
برضاه والشر ليس برضاه

س اي شيء يترتب على افعال العبد اذا كانت اختيارية

ج افعال العبد الاختيارية اذا كانت خيرا يترتب عليها الثواب
وان كانت شرا يترتب عليها العقاب واما افعاله
الاضطرارية فلا يترتب عليها شيء من ذلك

س اذا قتل الانسان غيره خطأ او عمدا وانا او فعل نحو ذلك
من انواع الشر والمعاصي ثم اعتذر يكون ذلك مقبولا
عليه فهل يقبل منه ذلك اذا اعتذر

ج انه سبحانه يقبل من العبد الاعتذار بالقدر لا عند الله سبحانه
وتعالى وملائكته الخلص لوجود الارادة الجزئية له
والقدرة والاختيار والعقل

س اي قرن افضل القرون

ج القرن وجد فيه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ثم القرن الذي بعده ثم الذي بعده وهكذا

س من افضل الصحابة

افضل الصحابة الخلفاء الاربعة وهم ابو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين وعلي المرتضى فباقي العشرة المبشرة بالجنة وهم طلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن ابن عوف وابو عبيدة عامر ابن الجراح فاهل بدر فاهل احد فاهل بيعة الرضوان وهم بالفضل على هذا الترتيب ثم باقي الصحابة وهم ستة واربعة وعشرون الف صحابي من ذكر وانثى رضوان الله عليهم اجمعين

س من هو السعيد ومن هو الشقي

ج السعيد من كتبه الله سعيدا ازلا والشقي من كتبه الله شقيا ازلا فمن مات مؤمنا ولم يتب من ذنبه فهو تحت المشيئة ان شاء عذبه ثم يدخله الجنة وان شاء سامحه وادخله الجنة بفضله وبالشفاعة

س بمن تختص الشفاعة العظمى

ج الشفاعة العظمى تختص بسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فإنه طائفة من عصاة الموحدين يدخلون جهنم ثم يخرجون منها بشفاعته صلى الله عليه وسلم ويدخلون الجنة بفضل رحمته سبحانه وتعالى

س هل يشفع أحد يوم القيمة

ج نعم يشفع الأنبياء والأولياء والعلماء العاملون والشهداء

س فيمن يشفعون من أذن لهم بالشفاعة

ج يشفعون في المؤمنين العاصين

س ما الكوثر الذي أعطاه الله سبحانه وتعالى لنبينا محمد عليه الصلاة والسلام

ج الكوثر نهر في الجنة ماؤه أبيض من اللبن وأحلى من العسل من شرب منه شربة لا يعطش بعده أبدا

س هل يموت أحد قبل انقراض أجله

ج كلا لا يموت أحد إلا بأجله والروح باقية بعد موت البدن

وفسائه لقول تعالى فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون
ساعة ولا يستقدمون

س من افضل الامم جميعا بعد الانبياء عليهم السلام

ج افضل الامم جميعا بعد الانبياء هي الامة المحمدية
وافضلها الصحابة الكرام وهم الذين اجتمعوا
بنبينا محمد عليه الصلاة والسلام واخذوا به
ومحبتهم فرض وبغضهم محاربة لله ورسوله

س لاي شئ يجب علينا محبة الصحابة الكرام وتفضيلهم
على سائر الناس غير الانبياء عليهم السلام

ج انما وجب علينا محبة الصحابة الكرام وتفضيلهم على ما سوى
الانبياء من الانام لانهم الذين نصروا الدين وقمعوا
المعتدين وبذلوا ارواحهم في اعلاء كلمة الله تعالى
وهجروا الاوطان والاهل والاولاد وتحملوا شدة
الفاقة والفقر وهم في خدمة سيد الكونين

نقد العمر واحيوا النهار جهادا وصياما
وانارو الليل تهجدا وقياما ونشروا
الشرع الشريف في سائر الآفاق فاشرقت
شمسهم اعظم اشراق فهم افضل الخلق
بعد الانبياء وهم السادة الاصفياء وقد ورد
في مدحهم آيات منها قوله تعالى (محمد رسول
الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء
بينهم تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من الله
ورضوانا سيماهم في وجوههم من اثر السجود)
واما الاحاديث فكثيرة جدا

س ما الاسراء وما المعراج

ج الاسراء هو سير النبي عليه السلام من مسجد مكة الى المسجد
الاقصى في القدس في ليلة وهذا ثابت بنص القرآن
الكريم والمعراج هو صعوده تلك الليلة من المسجد
الاقصى الى السموات واجتماعه بالملاء

الاعلى تشريفاً لهم به واكراماً له وقد ثبت ذلك
بالاحاديث الصحيحة وهذا امر ممكن اخبر به
الصادق فيجب حمله على ظاهره ولا يستغرب
من سير الطير في الهواء وجعل ضياء الشمس
يصل الى الارض في نحو لحظة وجعل الكواكب
تقطع بحركتها في دقيقة مسافة لا يقطعها
الناس في مأة عام ان يرجع الى السماء في ساعة
عصبية الذي اصطفاه على الانام فهو على كل
شئ قدير وبكل شئ خبير

س هل ينفع الدعاء الداعي او المدعو له وهل يصل ثواب
صدقة الحي الى الميت اذا اهدى له ذلك

ج ان الصدقة امر مرغوب والدعاء والتضرع الى الله تعالى
مطلوب وكلاهما نافع عنده تعالى للحي والميت

س هل يبلغ الولي درجة النبي وهل يصل الى اعمالي
تسقط عنه التكاليف بعزها

ج لا يبلغ الولي درجة نبي من الأنبياء أصلا ولا يصل العبد ما دام عاقلا بالغا الى حيث يسقط عنه الأمر والنهي ويباح له ما شاء ومن زعم ذلك كفر

س ما علم الذي يعلم من الدين بالضرورة

ج كل ما علم من الدين بالضرورة فالايمان به واجب والجاحد به كافر وذلك كمن انكر فريضة كالصلاة او صلى من غير وضوء ويعتقد جواز ذلك او استخف بحكم شرعي او سب نبيا من الأنبياء او دين الاسلام او الشرع او اعتقد بتأثير الأشياء بطبعها لا بتأثير الله تعالى او قال ما لهذه الصلاة او العبادة او الحج استهزاء فمن فعل شيئا من ذلك يجب عليه التوبة والاقرار بالشهادتين بالحال فان لم يتب بل مات على ذلك فهو كافر والعياذ بالله تعالى

س اخبرني عن نسب النبي صلى الله عليه وسلم من جهة أبيه

ج نسبه صلى الله عليه وسلم من جهة أبيه فهو سيدنا محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كلاب ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن إلياس ابن مضر ابن نزار ابن معد ابن عدنان وليس فيما بعده إلى آدم عليه الصلاة والسلام طريق صحيح فيما ينقل

س ما هو نسبه صلى الله عليه وسلم من جهة أمه

ج نسبه صلى الله عليه وسلم من جهة أمه فهو سيدنا محمد ابن آمنة بنت وهب ابن عبد مناف ابن زهرة ابن كلاب فيجتمع معه صلى الله عليه وسلم في جده كلاب

س كم هي أولاده صلى الله عليه وسلم

ج أولاده صلى الله عليه وسلم سبعة على الصحيح وهم سيدنا

القاسم وسيدتنا فاطمة وسيدتنا زينب وسيدتنا
رقية وسيدتنا أم كلثوم وسيدنا عبد الله وهو الملقب
بالطيب والطاهر وسيدنا ابراهيم وكلهم من سيدتنا
خديجة الكبرى إلا سيدنا ابراهيم فمن
مارية القبطية رضوان الله تعالى عليهم اجمعين

قد تم طبع هذه الرسالة وهي المسمى بجواهر
الفوائد من التوحيد والعقائد
في ٢٥ جمادى الاولى
والسنة ثلثمائة وتسع
ثلثين والف ١٣٢٩
من الهجرة على صاحبها
افضل الصلاة
والتحية

وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى
ومحمد عليه وعليهم الصلاة والسلام

س كم أجداد النبي صلى الله عليه وسلم الى عدنان
ج هم واحد وعشرون محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابوه عبد الله بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن
غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
بن نزار بن معد بن عدنان وليس فيما بعده
الى آدم عليه الصلاة والسلام طريق صحيح
فيما ينقل والى عدنان متفق الاقوال عند
من سلف

تدارس اصول التوحيد

رسالة

التوحيد والعقائد

للامام ابي زيد

القيروانى

طيب الله ثراه وجعل

الجنة مثواه آمين

طبع في مدرسة المباركية سنة ١٤٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ما نطق به الكتاب والسنة واعتقده الائمة من فحوى
امور الديانات منقولة من رسالة الامام ابي محمد
القيرواني ومن ذلك

الايمان بالقلب والنطق باللسان ان الله اله واحد
لا اله غيره ولا شبيه له ولا نظير له وانه الاول والاول
له ولا صاحبة له ولا شريك له ليس لاوليته ابتداء
ولا لاخريته انقضاء لا يبلغ كنه صفته الواصفون
ولا يحيط بامره المتفكرون يعتبر المتفكرون بآياته
ولا يتفكرون في ماهية ذاته ولا يحيطون بشيء
من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والارض
ولا يئوده حفظهما وهو العلي العظيم العالم الخبير القدير
القدير السميع البصير العلي الكبير وانه فوق
عرشه المجيد بذاته وهو في كل مكان بعلمه خلق
الانسان ويعلم ما توسوس به نفسه وهو اقرب
اليه من حبل الوريد وما تسقط من ورقة الا يعلمها

ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس
الا في كتاب مبين على العرش استوى وعلى الملك
استوى وله الاسماء الحسنى والصفات العلى لم يزل
بجميع صفاته واسمائه تعالى ان تكون صفاته
مخلوقة واسماؤه محدثة كلم موسى بكلامه الذي
هو صفة ذاته لا خلق من خلقه وتجلى للجبل فصار
دكا من جلاله وان القرآن كلام الله ليس بمخلوق
فيبيد ولا صفة لمخلوق فينفد والايمان
بالقدر خيره وشره وحلوه ومره وكل ذلك قدره
الله ربنا ومقادير الامور بيده ومصدرها
عن قضائه علم كل شيء قبل كونه فجرى على قدره
لا يكون من عباده قول ولا عمل الا وقد قضاه وسبق
علمه به الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يضل
من يشاء فيخذله بعدله ويهدي من يشاء فيوفقه
بفضله فكل ميسر بتيسيره الى ما سبق من علمه وقدره
من شقي او سعيد تعالى ان يكون شيء في ملكه

لشيخ

مالا يريد أو يكون لأحد عنه غنى أو يكون خالقا
الا هو رب العباد ورب أعمالهم والمقدر لحركاتهم
وآجالهم الباعث الرسل اليهم لإقامة الحجة عليهم
ثم ختم الرسالة والنذارة والنبوة بمحمد صلى الله
عليه وسلم فجعله آخر المرسلين بشيرا ونذيرا وداعيا
الى الله باذنه وسراجا منيرا وانزل عليه الكتاب الكريم
وشرح به دينه القويم وهدى الى الصراط المستقيم
وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من
في القبور يموت كما بدأهم يعودون وان الله عاطف
لعباده المؤمنين الحسنات وصفح لهم بالتوبة عن
كبائر السيئات وغفر لهم الصغائر باجتناب الكبائر
وجعل من لم يتب من الكبائر صائرا الى مشيئته ان الله
لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء
ومن غافصه ببناره اخرجه منها بايمانه فادخله بجنته
ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ويخرج منها بشفاعة
النبي صلى الله عليه وسلم من شفع له من اهل الكبائر

من امته وان الله سبحانه قد خلق الجنة فاعدها
دار خلود لاوليائه واكرمهم فيها بالنظر الى وجهه
الكريم وهي التي اهبط منها ابويه وخليفته الى ارضه
بما سبق من سابق علمه وخلق النار فاعدها دار
خلود لمن كفر به والحد في آياته وكتبه ورسله وجعلها
محجوبين عن رؤيته وان الله تبارك وتعالى يتجلى يوم
القيمة والملك صفا صفا لعرض الامم وحسابها وعقوبتها
وثوابها وتوضع الموازين لوزن اعمال العباد فمن
ثقلت موازينه فاولئك هم المفلحون ومن اوتي صحائف
باعمالهم فمن اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب
حسابا يسيرا ومن اوتي كتابه وراء ظهره
فاولئك يصلون سعيرا وان الصراط يجوزه العباد
بقدر اعمالهم فناجون مخدوشون وناج في سرعة الريح
من نار جهنم وقوم اوبقتهم فيها اعمالهم والايمان
يحوض رسول الله صلى الله عليه وسلم ترده امته
لا يظمأ من شرب منه ويذاد عنه من بدل وغير

وأنّ الإيمان قولٌ باللسان واخلاصٌ بالقلب وعملٌ
بالجوارح ويزيد بزيادة الأعمال وينقص بنقصها
فيكون فيها النقص وبها الزيادة ولا يكمل قول الإيمان
إلا بالعمل ولا قولٌ ولا عملٌ إلا بنيّة ولا قولٌ وعملٌ
ونيّة إلا بموافقة السنّة . وأنّه لا يكفر أحدٌ
بذنب من أهل القبلة . وأنّ الشهداء أحياءٌ
عند ربّهم يرزقون . وأرواح أهل السعادة باقية
ناعمة إلى يوم يبعثون . وأرواح أهل الشقاوة معذّبة
إلى يوم الدين . وأنّ المؤمنين يسئلون في قبورهم و
يمتحنون . يثبّت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
في الحيوة الدنيا وفي الآخرة . وأنّ على العباد حفظة
يكتبون أعمالهم ولا يسقط شيءٌ من ذلك عن علم
ربّهم . وأنّ ملك الموت يقبض الأرواح بإذن ربّه
وأنّ خير القرون القرن الذين رآه رسول الله
صلّى الله عليه وسلّم وآمنوا به ثمّ الذين
يلونهم ثمّ الذين يلونهم . وأفضل الصحابة

الخلفاء الراشدون المهديّون أبو بكر ثمّ عمر
ثمّ عثمان ثمّ عليّ رضي الله عنهم أجمعين . وأنّ الأبدّ
أحدٌ من صحابة الرسول إلا بأحسن ذكر . والإمساك
عمّا شجر بينهم . وأنهم أحقّ الناس أن يلتمس لهم
المخارج ويظنّ بهم أحسن المذاهب والطاعة لأئمّة
المسلمين من ولاة أمورهم وعلمائهم واتباع
السلف الصالح واقتفاء آثارهم والاستغفار لهم
وترك المراء والجدال في الدين وترك كلّ ما أحدثه
المحدثون . وصلّى الله على سيّدنا محمّد نبيّه
وعلى آله وأزواجه وذرّيته وسلّم تسليما كثيرا

قد تمّ طبع هذه الرسالة المسماة باصول
التوحيد وبعدها توحيد
القيروانى فى التاسع
من جماد الثانى
سنة ١٢٢٩

٩٥
٢٩
٨٦

ما يجب على العبيد

من معرفة اصول التوحيد

قد طبع

لهذه الرسالة السيد

عمر عاصم

بحول الله وتوفيقه ليقرأ

نظراً في الشعبة الثالثة

والرابعة وفي القسم

الثاني حفظاً

في المدرسة المباركية في كويت

سؤال	من ربك
جواب	ربي الله خالقي ومالكي ومعبودي
س	ما معنى الرب
ج	هو المالك المتصرف
س	ما معنى الله
ج	هو ذو الالوهية والعبودية على خلقه اجمعين
س	باي شيء تعرف ربك
ج	اعرف بآياته ومخلوقاته منها السموات والارض

وما بينهما والليل والنهار والشمس والقمر
وغير ذلك من الآيات

س ما الدليل لمعرفة الرب بالآيات
ج قوله تعالى إن ربكم الله الذي خلق السموات
والارض في ستة أيام ثم استوى على العرش
يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر
والنجوم مسخرات بأمره الا له الخلق والامر
تبارك الله رب العالمين

س لاي شيء خلقك
ج خلقني لعبادته وحده لا شريك له

س ما هي عبادته
ج هي طاعته باتباع امره واجتناب نهيه ومن
انواعها الدعاء وهو مخ العبادة والخوف

والرجاء والتوكل والإنابة والرغبة والرهبة
وغير ذلك

س ما الدليل على كونك مخلوقاً لعبادته
ج قوله تعالى وما خلقت الجن والإنس إلا
ليعبدون اى ليوحدون

س ما اعظم ما امر الله به
ج اعظم ما امر الله به التوحيد لقوله تعالى
وما امروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين

س ما اعظم ما نهى الله عنه
ج اعظم ما نهى الله عنه الشرك بالله لقوله
تعالى إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر
ما دون ذلك لمن يشاء وقوله تعالى إنه من
يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار

س ما فرض الله عليك
ج فرض علي كفر بالطاغوت وإيمان بالله تعالى

س ما الدليل على الكفر بالطاغوت والإيمان بالله
ج قوله تعالى ولقد بعثنا في كل أمة رسولا أن اعبدوا
الله واجتنبوا الطاغوت وقوله تعالى ومن يكفر
بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة
الوثقى

س ما العروة الوثقى
ج هي لا إله إلا الله

س ما هو الطاغوت
ج هو كل ما عبد من دون الله ورضي بذلك أو حكم
بغير ما أنزل الله وأكبرهم الشيطان وكل
رأس في الضلالة

س ما دينك

خ دِينِيَ الإِسْلَامُ

س ما معنى الإسلام

ج هُوَ تَسْلِيمُ الأَمْرِ لِلَّهِ تَعَالَى بِالتَّوْحِيدِ وَالانْقِيَادِ
لَهُ بِالطَّاعَةِ وَمُوَالاةِ الْمُسْلِمِينَ وَمَحَبَّتِهِمْ وَمُعَادَاةِ
الْمُشْرِكِينَ وَبُغْضِهِمْ

س ما الدليل على أن الدين عند الله الإسلام

ج قَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الإِسْلَامُ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ
مِنْهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ

س على كم ركن بني الإسلام

ج عَلَى خَمْسَةِ أَرْكَانٍ الأَوَّلُ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَالثَّانِي إِقَامُ الصَّلَاةِ

وَالثَّالِثُ إِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَالرَّابِعُ صَوْمُ رَمَضَانَ
وَالْخَامِسُ حَجُّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ مَعَ الاسْتِطَاعَةِ

س ما دليل الشهادة

ج قَوْلُهُ تَعَالَى شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ
وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

س ما دليل الصلوة والزكاة

ج قَوْلُهُ تَعَالَى وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ
وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ

س ما دليل فرض الصيام

ج قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

س ما دليل فرض الحج

ج قوله تعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع
إليه سبيلا ومن كفر فإن الله غني عن العالمين

س ما معنى لا إله إلا الله

ج لا معبود بحق في الوجود إلا الله إلاه نفي
إلا الله إثبات المعنى تنفي الألوهية عما سوى
الله وتثبت العبادة لله وحده لا شريك له

س ما الدليل على نفي الألوهية عما سوى الله وإثبات العبادة لله

ج قوله تعالى وإذ قال إبراهيم لأبيه وقومه إنني
براء مما تعبدون إلا الذي فطرني فإنه سيهدين
وجعلها كلمة باقية في عقبه لعلهم يرجعون

س من نبيك

ج هو محمد صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله
ابن عبد المطلب ابن هاشم من قريش وقريش

من العرب من ذرية إسماعيل ابن إبراهيم
على نبينا وعليهما الصلوة والسلام

س بأي مكان ولد وبأي مكان نشأ وبأي مكان توفي

ج ولد بمكة عام الفيل ونشأ فيها ثلاثين سنة
من عمره وأمر بالهجرة إلى المدينة وتوفي فيها

س كم سنة يوم وفاته

ج ثلاث وستون سنة فيكون مدة
نبوته ثلاثا وعشرين سنة

س بأي شيء نبي

ج نبي بإقرأ باسم ربك خلق خلق الإنسان
من علق

س بأي شيء أرسل

ج أرسل يا أيها المدثر قم فانذر

س هل أرسل كافة للناس أم بعضهم

ج أرسل صلى الله عليه وسلم للناس كافة البشر
وجنسهم عربهم وعجمهم

س ما الدليل على أن رسول صلى الله عليه وسلم للناس كافة

ج قوله تعالى وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا
ونذيرا وقوله تعالى يا أيها الناس إني رسول الله
إليكم جميعا

س من أول الرسل بعد حدوث الشرك ومن آخرهم

ج أول الرسل نوح وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم

س ما الدليل على أن أول الرسل بعد حدوث الشرك
نوح وآخرهم محمد صلى الله عليه وسلم

ج قوله تعالى إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح
والنبيين من بعده

س ما الدليل على أن نبينا خاتم الأنبياء

ج قوله تعالى ما كان محمد أبا أحد من رجالكم ولكن
رسول الله وخاتم النبيين

س هل يبعث الناس من قبورهم بعد الموت

ج نعم يبعث لقوله تعالى منها خلقناكم وفيها
نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى (وهذه دليله)

س هل يكفر منكر البعث

ج نعم يكفر

س ما الدليل على كفر منكر البعث

ج قوله تعالى زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك على الله يسير

س كم أصول الإيمان

ج أصول الإيمان ستة وهي الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره

س ما الإحسان

ج هو أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك

س ما هي الأصول الثلاثة

ج هي معرفة العبد ربه ودينه ونبيه

س ما هو مراتب الدين

ج هي ثلاث الإسلام وأركانه خمسة والإيمان وأركانه ستة والإحسان وهو ركن واحد

س كم أنزل الله من كتب السماوية

ج أنزل الله من كتب السماوية مائة صحيفة وأربع كتب

س ما هي الكتب

ج هي التوراة وأنزلت على موسى والإنجيل وأنزل على عيسى والزبور وأنزل على داود والقرآن وأنزل على محمد صلى الله عليه وسلم

س كم الأنبياء وكم الرسل منهم

ج الأنبياء مائة وأربعة وعشرون ألفا منهم الرسل ثلاثمائة وثلاثة عشر منهم أولو العزم خمسة

وهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى
ومحمد عليه وعليهم الصلاة والسلام

س كم أجداد النبي صلى الله عليه وسلم الى عدنان
ج هم واحد وعشرون محمد رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابوه عبد الله بن عبد
المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي
بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن
غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة
بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر
بن نزار بن معد بن عدنان وليس فيما بعده
الى آدم عليه الصلاة والسلام طريق صحيح
فيما ينقل والى عدنان متفق الاقوال عند
من سلف

تدارس اصول التوحيد

رسالة

التوحيد والعقائد

للامام ابي زيد

القيروانى

طيب الله ثراه وجعل

الجنة مثواه آمين

طبع في مدرسة المباركية سنة ١٤٢٩